International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الاخصائيين

د. فخري مصطفى دويكات

استاذ مساعد تربية خاصة جامعة القدس المفتوحة- فلسطين

fdwekat@qou.edu

تاريخ استلام البحث: 2021/1/22 **تاريخ نشر البحث: 2021/2/14**

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الاخصائيين في محافظة نابلس، في ضوء بعض المتغيرات المستقلة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وقام الباحثان ببناء استبانة لهذا الغرض تم توزيعها على (61) أخصائي وأخصائية، يعملون مراكز التربية الخاصة في مدينة نابلس. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة، وتكونت أداة الدراسة من (30) فقرة، موزعة على مجالين، للاطلاع على الوسائل التعليمية، والتفاعل الاجتماعي، وكانت الاستجابة على فقرات الأداة وفق تدريج ليكرت الخماسي، كما احتوت الأداة على فقرات كانت جميعها إيجابية، وتأكد الباحث من صدق الأداة وحصلت على معامل ارتباط ذا دلالة إحصائية لجميع الفقرات، واستخرج ثبات الأداة باستخدام طريقة التجزئة النصفية وحصلت على ثبات (0.918)، وأيضاً بمعادلة كرونباخ ألفا وحصلت على معامل ثبات (0.856)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج ان درجة أثر استخدام الوسائل التعليمية في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين جاءت متوسطة عند وزن نسبي (64.2%)، وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( ) لأثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ويوصي الباحث بعدة توصيات أهمها العمل على الاتجاهات الايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية لدى الأخصائيين من خلال عقد دورات للتعريف بأهميتها، وطريقة استخدامها مع أطفال طيف التوحد

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، التفاعل الاجتماعي، طيف التوحد، مراكز التربية الخاصة

المقدمة

إن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في عملية التعليم سواء كانت لذوي الاحتياجات الخاصة أو الأسوياء مهمه لتسهيل ايصال المعلومة وترسيخ التعليم والتعلم، وتعرف الوسيلة التعليمية انها مجموعة الأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم ، وبعبارة اخرى أن الوسيلة التعليمية تركيبة تضم كل من المادة التعليمية بالجهاز بحيث يمكن تصميم وانتاج واستخدام الوسيلة التعليمية بشكل فعال (علي ،2002) .

تتعدد مصادر الوسائل التعليمية تعدداً كبيراً بحيث يتاح للمعلم الكفؤ اختيار ما يناسبه من هذه الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية، من أهمها : البيئة، المجتمع المدرسي، مركز التطوير التكنلوجي، الأسواق المحلية، وقسم الوسائل التعليمية في مديرية التربية والتعليم (علي، 2002).

يرى دنت (Dent) أن الوسائل التعليمية هي المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة او غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المنطوقة، بينما يؤكد ديل (Dele) على أنها المواد التي لا تعتمد أساساً على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها، ولكنها مواد يمكن بوساطتها تجويد التدريس وتزويد المتعلمين بخبرات تعليمية باقية الأثر (محمد، جاد ، محمد، 2003) .

إن استخدام الوسائل التعليمية لا يكون عشوائياً بل ان هناك اسساً ومعايير يجب ان يأخذها المعلم في الاعتبار، عند اختيار الوسيلة التعليمية مثل : توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى لتحقيق وصدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع ، وصلة المحتويات الوسيلة بموضوع الدرس ، وان يكون الوسيلة سليمة المظهر والجوهر (ابراهيم ، 2005)

يعد اضطراب التوحد (Autism) من أكثر الاضطرابات النمائية تعقيداً، ويتميز بالتدخل مع عدد كبير من الاضطرابات والإعاقات الأخرى المختلفة، وقد ظهر التوحد حديثاً في مجال التربية الخاصة، وأول من اطلق هذا المصطلح طبيب الأطفال النفسي الأمريكي ليوكانر(Kanner)، اذ يعتبر الرائد الأول في دراسة اضطراب التوحد وتصنيفة بشكل منفصل عن الحالات النفسية المرضية الاخرى التي يعاني منها الأطفال ، ولا تزال التعريفات لمفهوم التوحد تستند الى ما قدمه كانر الذي كان أول من اطر التوحد كمتلازمة اعراض سلوكية كاضطراب منفصل بذاته ، فقد أشار الى السلوكيات التي يتصف بها أطفال التوحد وتشمل عدم القدرة على تطوير علاقات مع الأخرين، وتأخر في اكتساب الكلام وعجز في التواصل، والمصاداة، واللعب النمطي وضعف التحليل (سهيل، 2015).

وعرف جليبرغ (Gillberge،1992) اضطراب التوحد بأنه اضطراب سلوكي ينتج عن اسباب متعددة مصحوبة بذكاء متدنٍ، وعجز واضطراب بالتفاعل الاجتماعي (سهيل ،2015).

وعرفت الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال التوحديين (American psychiatric association،1994) التوحد بأنه : " اضطراب أو متلازمه تعرف سلوكياً وتشمل اضطرابات في المجالات التالية : النمو ، الاستجابة الحسية للمثيرات واللغة والكلام والقدرات المعرفية ، والتعلق بالناس (سهيل 2015) .

نرى مما سبق من تعريفات لاضطراب التوحد وغيرها من التعريفات الكثيرة والمختلفة أن الاضطراب يؤثر بشكل مباشر على التفاعل الاجتماعي .

التفاعل الاجتماعي بصورة عامة هو العملية التي يرتبط بها اعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عملياً وواقعياً وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف (محمد علي 2010).

فكلما ازدادت العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة ازداد اتصال الأفراد مع بعضهم البعض وزادت ديناميكية التفاعل الاجتماعي ولهذا يدل مجموع العلاقات على مدى التفاعل الاجتماعي دون ان يتقيد بعدد في اختيار هذا ، امكننا أن نتعرف بطريقة احصائية عددية النسبة المئوية للتفاعل الاجتماعي وذلك لقسمة مجموع العلاقات القائمة على النهاية العظمى لتلك العلاقات ثم ضرب الناتج في مائه لتحويل النسبة الى نسبة مئوية (محمد علي ،2010) .

لذا فأن للوسائل التعليمية اثر كبير على التفاعل بين الطلبة اذا أحسن اختيارها واستخدامها ولأن أطفال التوحد يتأخرون بشكل واضح من ناحية التفاعل الاجتماعي مثل مشاكل في الانتماء الى الناس والأحداث ويؤثر على الجوانب التواصلية والاجتماعية بالدرجة الأولى ، فتبعاً لذلك كله فأن للوسائل التعليمية المستخدمة بشكل صحيح اثر إيجابي على التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد.

مشكلة الدراسة:

لم تعد القضية اذاً قضية الإجابة عن التساؤل: هل تستخدم الوسائل التعليمية ام لا ؟ ذلك ان استخدامها اصبح امراً لازماً وضرورياً لا يمكن الاستغناء عنه وانما اصبحت القضية متعددة الابعاد ، فمنها ما يتعلق بمدى ملاءمة الوسائل التعليمية للمجتمع الذي تتواجد فيه المدرسة، ومنها ما يتعلق بتصنيع الوسائل التعليمية ، ومنها ما يتعلق باستيرادها او قبولها كمنحه من دول متقدمة (محمد ، جاد ، محمد 2003) ويواجه التعليم في اماكن كثيره من العالم (العربية وغير العربية) مشكلات وتحديات تعليمية تفرضها طبيعة العصر الحاضر وخصائصه وتعزى هذه المشكلات اساساً الى عدم الملائمة بين الأنظمة التعليمية وبين المطالب التربوية لمطالب العصر ومطالب طلاب ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام وذوي اضطراب التوحد بشكل خاص (محمد ، جاد ، محمد 2003) فمن هنا تنحصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الاتي : ما أثر استخدام الوسائل التعليمية في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الاتيه:

1. ما أثر استخدام الوسائل التعليمية في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين ؟
2. هل توجد فروق في استجابات افراد العينة لأثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر الأخصائيين في مراكز التربية الخاصة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

1. التعرف على اهمية استخدام الوسائل التعليمية لأطفال اضطراب التوحد في مراكز التربية الخاصة.
2. التعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد.
3. توظيف الدراسة في تصميم برامج ووسائل تعلمية تساعد اطفال اضطراب التوحد على التكيف مع البيئة المحيطة والتفاعل الاجتماعي.

الأهمية التطبيقية:

1. أن تفتح المجال أمام الطلبة والباحثين الاستفادة من مفاهيم الدراسة.
2. أن تساعد اصحاب القرار في مؤسسات التربية الخاصة في تطوير الوسائل التعليمية المستخدمة مع الطفل ذوي اضطراب التوحد
3. وأن تفتح المجال أمام المعلمين واطفال التوحد التعرف على نقاط القوة والضعف في الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعليم والتعلم وأثرها على التفاعل الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في مدينة نابلس.
2. التعرف على كل من المتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) في أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين.

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

حدود الدراسة:

1. الحد المكاني: مراكز التربية الخاصة في محافظة نابلس – فلسطين.
2. الحد البشري: جرت هذه الدراسة على الأخصائيين في مراكز التربية الخاصة.
3. الحد الزماني: أجريت في الفترة الزمنية الواقعة في الفصل الدراسي الأول (2020-2021).

تعريف مصطلحات الدراسة:

1. الوسائل التعليمية: مجموعة المواد التعليمية والأجهزة التعليمية والمواقف والأنشطة التعليمية الازمة لزيادة فعالية مواقف الاتصال التعليمية والتي تحدث داخل حجرات الدراسة وخارجها (محمد، 2003).
2. التفاعل الاجتماعي: مفهوماً اساسياً واستراتيجياً في علم النفس الاجتماعي وأهم عناصر العلاقات الاجتماعية ووحدة الشخصيات المتفاعلة ونوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية المتبادلة والمشاركة (محمد علي 2010).
3. طيف التوحد: اضطراب نمائي ناتج عن خلل عصبي (وظيفي) في الدماغ غير معروف الأسباب يظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ويتميز فيه الأطفال بالفشل بالتواصل مع الأخرين وضعف واضح في التفاعل وعدم تطوير اللغة بشكل مناسب وظهور انماط شاذه من السلوك وضعف في اللعب التخيلي (السيد ، أحمد ،2019).
4. مراكز التربية الخاصة: المؤسسات المعنية في ذوي الاحتياجات الخاصة تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم (الزارع ،2010).

الإطار النظري

المقدمة:

إن الأفراد ذوي اضطراب التوحد فئة غير متجانسة من ناحيتي الخصائص والصفات. وربما يكون الاختلاف بين فرد وفرد من ذوي اضطراب التوحد أكبر من التشابه ولكن هذا لا يعني عدم وجود خصائص عامة يتشابه بها الأفراد الذين تم تشخيصهم باضطراب التوحد، وبما ان ذوي اضطراب التوحد يتميزون بعدم التفاعل مع الأخرين فإن على معلمين التربية الخاصة الاهتمام بالوسائل التعليمية التي تكسر هذا الحاجز مثلا من خلال اللعب التفاعلي والتخيلي الذي يجعلهم يشاركون الأخرين ويتفاعلون في مراكز التربية الخاصة (ذكور واناث وجميع مراحل العمر).

لمحة تاريخية عن التوحد:

يعود جذر كلمة التوحد الى اليونانية " Autos " والتي تعني النفس ولا يعد التوحد اضطراباً حديثاً فقد اظهر عدد من الأشخاص بعض الصفات والخصائص لاضطراب طيف التوحد منذ الآف السنين. وكلمة توحد (Autism) كلمة مترجمة عن اليونانية وتعني العزلة أو الانعزال، وسميت باللغة العربية بالذووية (مصطلح غير شائع) والتوحد لا يعني الانطوائية والعزلة فقط وانما عدم القدرة على التعامل مع الأخرين ، مع ملاحظة أن سلوكات افراد تلك الحالة لا يتشابهون بل ان حالاتهم متباينة من فرد لأخر. وتطورت المسميات التي اطلقت على الأفراد التوحديين وثم تم وصفهم بالعديد من الصفات التي تدل على حيرة العاملين مع هؤلاء الأفراد وعدم قدرتهم على ادراك ووعي طبيعة التوحد (سهيل ، 2015).

مفهوم التوحد:

اضطراب يتسم بوجود خلل في التفاعلات الاجتماعية والتواصل واللعب التخيلي وذلك قبل ان يصل الطفل سن الثالثة، الى جانب السلوكيات النمطية ، ووجود قصور أو خلل في الاهتمامات والأنشطة (محمد ، 2003) ويعرف على انه أزمة سلوكية تنتج عن أسباب عدة تتسم بقصور اكتساب مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية وسلوك نمطي وضعف في مهارات اللعب (السيد ، احمد ، 2019) .

أسباب التوحد:

1. عامل وراثي يؤدي لاضطراب نمائي وقد يكون احد أقرباء المريض مصاباً بهذا المرض .
2. هناك اختلاف في الدماغ عند هؤلاء الأطفال سواء في التكوين أو الوظيفة أو العمل والذي هو الأن محل بحث كبير .
3. ان عدم التربية الصحيحة من قبل الآباء أو حتى الإهمال ليس مسبباً لحدوث هذا الاضطراب (السيد ، احمد ، 2019).

تشخيص التوحد:

تم تشخيص التوحد من خلال:

1. البداية: تكون بداية الاضطراب قبل ان يصل الطفل الثالثة من عمره ويكون الأداء الوظيفي للطفل مختلاً في واحد على الأقل من جوانب التفاعل الاجتماعي واستخدام التفاعل الاجتماعي، واستخدام اللغة للتواصل الاجتماعي واللعب الرمزي أو الخيالي.
2. السلوك الاجتماعي: يوجد قصور كيفي في التفاعلات الاجتماعية في اثنين على الأقل من اربعة محكات هي التواصل غير اللفظي ، واقامة علاقات مع الأقران ، والمشاركة مع الأخرين في الأنشطة والاهتمامات وتبادلية العلاقات الاجتماعية معهم.
3. اللغة والتواصل: يوجد قصور كيفي في التواصل في واحد على الأقل من اربعة محكات هي تأخر أو نقص كلي في اللغة المنطوقة ، وعدم القدرة على المبادأة في اقامة حوار أو محادثة مع الأخرين ، والاستخدام النمطي أو المتكرر للغة، الى جانب قصور في اللعب التظاهري أو الخيالي.
4. الأنشطة والاهتمامات: توجد انماط سلوك واهتمامات وأنشطة مقيدة نمطية وتكرارية في واحد على الأقل من اربعة محكات هي الانشغال باهتمام نمطي واحد غير عادي ، والرتابة والروتين ، وأساليب نمطية للأداء ، والانشغال بأجزاء من الأشياء.+

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم:

يمكن للوسائل التعليمية ان تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي ، ورغم ان هذا الدور أكثر وضوحاً في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم ، كما يدل على ذلك النمو المفاهيمي للمجال من جهة ، والمساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم والتدريب ، كما تشير الى ذلك ادبيات المجال ، الا ان هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموماً لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل – ان وجدت – دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد عليه المفهوم المعاصر لتقنية التعليم (ابراهيم ، 2005).

العوامل المؤثرة في اختيار الوسيلة التعليمية:

هناك بعض العوامل التي يجب اخذها بعين الاعتبار في اختيارها لذوي الاحتياجات الخاصة او حتى الأسوياء منهم في التربية المدرسية أو التربية الخاصة، وتعتبر الوسائل التعليمية جزءاً رئيسياً من النظام التربوي والتعليمي لكل طلبة ذوي الإعاقة إذ بات من الصعب الاستغناء عنها في المواقف التعليمية لما لها من دور في مساعدة الطفل ذي الاعاقة على استيعاب المفاهيم التعليمية المقدمة له وأداء المهارات التدريبية المساندة للتعليم وتم اختيارها بطريقة علمية سليمة أدى ذلك إلى الارتقاء بالخدمات التأهيلية التربوية المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة وبالتالي نجاح المعلمة او المعلم في تحقيق الأهداف السلوكية والتعليمية المتوخاة، فقد حظيت الوسائل التعليمية باهتمام بالأوساط التعليمية لما تحققه من استثارة لاهتمام الطفل ذي الإعاقة واكتشاف قدراته واشباع حاجاته ، فهي تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طفل ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه وما يتناسب مع طبيعة إعاقته، فقد يجد الطالب ذوي الاعاقة الذهنية او اطفال طيف التوحد لعبة ما أمراً يشبع حاجته ويحقق توازنه النفسي والانفعالي ، وقد تجد معلمة اطفال طيف التوحد في الوسيلة التعليمية ما يشجع الأطفال على التواصل اللغوي والبصري، هذا ويحقق استخدام الوسائل التعليمية في بيئة طفل طيف التوحد فوائد كثيرة اهمها: (عبدات،2015).

1. ان تنوع استخدام الوسائل التعليمية يساعد المعلم على إيصال معاني الألفاظ التي ليس لها دلالات واضحة في ذهن طفل طيف التوحد وتعطي لهذا اللفظ أبعاداً جديدة من المعنى تقترب من قدرات الطالب وطبيعة إعاقته.
2. تؤدي إلى زيادة المشاركة الإيجابية للطفل أثناء الحصص واستثارته واشباع حاجاته.
3. تستعمل كوسيلة تعزيز للطفل حين يرتبط استخدامها بظهور السلوك المرغوب به عنده.
4. تساعد المعلم او الأخصائي على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، الأمر الذي يتطلب منه التنويع في أساليب التعليم بسبب تعدد المستويات والدرجات لأطفال طيف التوحد.
5. تسهم بعض الوسائل كالأفلام وسرد القصص والتمثيل في تعديل سلوك الطفل وتكوين الاتجاهات الايجابية الجديدة له.
6. تنمي الوسائل التعليمية خبرات طفل طيف التوحد وجميع اطفال ذي الاعاقة، وتجعله أكثر قدرة على ترتيبها وربطها بعضها ببعض وبناء خبرات جديدة.
7. إثراء البيئة التعليمية بإضافة أبعاد ومؤثرات جديدة لها، وتيسير بناء المفاهيم، وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعة عند طفل طيف التوحد او ذي اي الإعاقة خاصة عند استخدام الرحلات والزيارات والتلفاز كوسائل معينة.

فتعتبر الوسائل ذات اهمية كبيرة عندما تثير اهتمام الطفل ذي الإعاقة ورغبته في التعلم ـ وتوفر الوقت على المعلمة عند شرح المادة التعليمية، وتساعدها في ايصال المعلومات للطفل وتزويده بخبرات متنوعة تنمي لديه روح المشاركة في الموقف التعليمي، وتيسر على الطفل عملية تذكر هذه المعلومات التي قدمت له واسترجاعها عند الحاجة لسهولة ربطها مع خبراته السابقة .

التفاعل الاجتماعي:

أن التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية تعني التأثير المتبادل بين عنصرين او اكثر، لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة. ونتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج للتفاعل يمثل مركباً من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفاً عن العناصر المتفاعلة، لكن التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل بالعلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير وأهداف ، فالفرد حين يستجيب لموقف انساني انما يستجيب لمعنى معين يتضمنه هذا الموقف بعناصره المختلفة، والتفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه وكذلك يتضمن ادراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والاشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي(علي ، 2010)

أهداف التفاعل الاجتماعي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف فيعمل على تيسير التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق اشباع الحاجات و يساعد على تقييم الذات والأخرين بصورة مستمرة، ويساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيف ، فكثيرا ما تؤدي العزلة الى الإصابة بالأمراض النفسية، ويساعد التفاعل الاجتماعي على النشأة الاجتماعية وغرس الخصائص المشتركة بينهم، يتعلم الفرد والجماعة بوساطته انماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين افراد وجماعات المجتمع في اطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها، فنجد عملية التفاعل الاجتماعي تتم عن طريق الإدراك والاستجابات تبعا لهذا الإدراك. إذ يقدم الطفل عدداً محدوداً من الأفراد هم أسرته لملاحظته والسلوك نحوه بطريقة معينة . والطفل محد بحكم تكوينه عن طريق حواسه وعضلاته وجهازه العصبي لملاحظة هؤلاء الأفراد والربط بين ملاحظاته وردود أفعاله، ونقول ان التفاعل الاجتماعي قد بدأ بين الطفل ومجتمعه في الوقت الذي يبدأ فيه الطفل استغلال تكوينه الجسماني والعصبي في ملاحظة الآخرين والاستجابة لهم نتيجة ملاحظاتهم واستجاباتهم له .وبذلك يكون السبيل ممهداً له للمشاركة في مجتمعه وبالطرائق التي يرتضيها المجتمع كي تتكون له شخصية عن طريق هذا التفاعل، ومن هنا نشد ونؤكد على أهمية استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد الأطفال ذوي الحاجات الخاصة والأسوياء طبعا على التفاعل الاجتماعي والتعلم والتعليم وأخص بالذكر اطفال اضطراب التوحد الذين هم موضع بحثنا هذا لتسهيل الاستمرار بحياتهم الاجتماعية والتعليمية والاعتماد على نفسهم أيضا بالمهارات الحياتية والاستقلالية وحتى تشعر الأسرة وكل من حول هذا الطفل بالاستقرار والسعادة. (ابراهيم،2005).

الدراسات السابقة

دراسة (بن زبن ، 2019) بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي أسري مستند الى فلورتايم في تحسين الكفاءة الوالدية و التفاعلات الأسرية لدى أسر اطفال التوحد. تهدف الدراسة الى معرفة مدى مساهمة برنامج تدريبي أسري مستند إلى نموذج استراتيجية الفلورتايم في تحسين الكفاءة الوالدية المدركة والتفاعلات الأسرية لدى أسر اطفال التوحد من خلال تدريب أسر الأطفال التوحديين على النموذج وتطبيقه على أطفالهم التوحديين في البيت، وقد تكونت عينة الدراسة من 20 أم من أسر أطفال التوحد اللواتي حصلن على درجات منخفضة على مقياس الدارسة من الكفاءة الوالدية والتفاعلات الأسرية المستخدم في الدراسة. واستخدمت الدراسة منهج شبه التجريبي، أظهرت نتائج الدارسة فاعلية البرنامج التدريبي الأسري المستند إلى استراتيجية الفلورتايم في تحسين مستوى الكفاءة الوالدية والتفاعلات الأسرية ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، بناء على هذه النتائج توصي الدرياسة بالعمل على تطوير وبناء برامج تدريبية أسرية أخرى تهدف إلى تحسين مستوى الكفاءة الوالدية والتفاعلات الأسرية في اتجاهات علاجية و إرشادية مختلفة تعتمد على الوالدين، والعمل على بناء برامج تدريبية تستهدف الأسر لأطفال توحد في عمر مبكر، والإهتمام بتوعية الآباء والمعلمين والمؤسسات العاملة في المجال بأهمية تنمية الكفاءة الوالدية والتفاعلات الأسرية خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة)، إن ضعف تلك الكفاءة الوالدية وقلة أو سلبية التفاعلات الأسرية لا تساهم في تحسين قدارت الوالدين أنفسهم وأطفاله.

دراسة (حسين و ابراهيم ،2019) بعنوان : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات أطفال التوحد من وجهة نظر ذويهم، ويهدف البحث التعرف على مستوى الفائدة المتحققة من تفاعل أولياء أمور هذه الفئة مع الرسائل الالكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي بهذه الصفحات ،ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية اعتمد منهج المسح الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة الالكترونية أداة بحثية توجه من خلال هذه الصفحات بالفيس بوك إلى أولياء الأمور علما ان هذه الصفحات بعضها عراقي وبعضها عربي (لبنان وليبيا والأردن)وبذلك تمكنت هذه الدراسة ان توفر لنا قاعدة بيانات تستخدم لتطوير البرامج التعليمية وأساليبها فضلا عن العمل على تقديم حلول ناجحة للتخفيف من نتائج هذا المرض عليهم والبحث عن برامج لتطوير مهاراتهم الاتصالية

والتواصل مع المجتمع. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :ضعف الاهتمام الحكومي باستخدام الإعلام الرقمي لهذا الجانب وتوظيفه من جهات استثمارية بآلية يغلب عليها الطابع الدعائي أما فقرات المقياس فقد تبين ان لهذه الصفحات دور في تطوير مهارات الاهتمام بالذات أما في مجال مهارة الاستقبال فقد كان لهذه الصفحات دور ايجابي بتطوير مهارات التواصل اللفظي والبصري والسمعي وكان دورها محدود في تطوير مهارة الإرسال بينما وجد ان تطوير مهارة المعلومات كانت متباينة من أسلوب إلى أخر ومن حالة إلى أخرى.

دراسة (موسى ، 2019) بعنوان : فعالية برنامج تدريبي قائم على التواصل البديل باستخدام الكمبيوتر في تنمية مهارات التواصل لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج تدريبي قائم على التواصل البديل باستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وتألفت عينة الدراسة من 10 اطفال مقسمين لمجموعتين تجريبية وضابطة واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي المستخدم والقائم على التواصل البديل باستخدام الكمبيوتر في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وانتهت الدراسة إلى أهمية استخدام الكمبيوتر في تنمية مهارات الأطفال ذوي اضطراب التوحد وتعديل سلوكهم.

دراسة (دخان ، 2018) بعنوان : فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك اطفال التوحد، هدفت الدراسة التعرف الى فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك أطفال التوحد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي و المنهج شبه التجريبي ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن 10 أطفال توحد تتراوح اعمارهم بين 6-8 سنوات، تم تقسيمهم عشوائيا الى 5 أطفال توحد فالمجموعة الضابطة و 5 فالمجموعة التجريبية، وكان من ابرز نتائج الدراسة فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات اطفال التوحد، وتعديل سلوكهم ، وخفض التوحد لديهم ، حيث ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس كارز لتشخيص حالات التوحد ، وبطاقة ملاحظة مهارات اطفال التوحد لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

دراسة (بزبز ، 2018) بعنوان : أثر منهاج تعليمي مقترح للأنشطة الرياضية على تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طلبة ذوي التوحد في مدارس محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، هدفت الدارسة التعرف إلى مستوى الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني قبل البدء بتطبيق المنهاج التعليمي المقترح للأنشطة الرياضية لدى طلبة ذوي التوحد في مدارس محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وكذلك التعرف إلى أثر المنهاج التعليمي المقترح للأنشطة الرياضية على تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طلبة ذوي التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة من 13 معلما ومعلمة اختاروها بطريقة قصدية واستخدمت الدراسة المنهج الشبه تجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة ان مستوى اضطرابات الحركية والسلوك العدواني قبل البدء بتطبيق المنهاج التعليمي المقترح للأنشطة الرياضية لدى طلبة ذوي التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كان مرتفعا جدا ، وأظهرت أثر دال احصائيا للمنهاج التعليمي المقترح للأنشطة الرياضية على تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طلبة ذوي التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

دراسة (مصطفى ، 2015) بعنوان : العلاج بالفن وتنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، هدفت الدراسة الى توضيح الذي يقوم به العلاج بالفن في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال ذو اضطراب التوحد من خلال الرسم والتشكيل المجسم و التخيل الزمني والموسيقى والعلاج الترويحي بالفن واستخدام العلاج بالفن كمدخل علاجي لأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستخدمت منهج شبه التجريبي على عينة من 10 اطفال التوحديين من عمر 4-6 سنوات، وكانت النتائج البرنامج الايجابية وفنيات العلاج بالفن مع الاطفال ذوي اضطراب التوحد والعلاج عن طريق الفن يشجع على التعبير وانه ليس من الضروري استخدام الكلمات للتعبير عن انفسنا وهذا يجعل العلاج عن طريق الفن مناسبا جدا خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من صعوبة بالتعبير عن افكارهم ومشاعرهم لفظيا فالأنشطة الفنية من اهم الانشطة لذوي اضطراب التوحد لأنها تساعدهم في تنمية ادراكهم الحسي من خلال تنمية ادراكهم البصري عن طريق الاحساس باللون والخط والمسافة والبعد والحجم والادراك باللمس.

دراسة ايسكالونا وفيلد و نودل ولاندي(Field, Escalona , nodel and Landy , 2012) بعنوان : فعالية البرنامج التدريبي على تطوير مهارة التقليد واثرها على السلوك الاجتماعي لأطفال التوحد. هدفت الدراسة إلى معرفة تأثيرات التقليد على السلوك الاجتماعي لأطفال التوحد وتكونت العينة الدراسية من 20 طفلا توحديا من بينهم 8 من الإناث و12 من الذكور من عمر 3-7 سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تطوير مهارة التقليد لدى الاطفال التوحديون، حيث أظهروا ان

التقليد يعد طريقة فعالة لتسهيل القيام ببعض انماط السلوك الاجتماعي كالاقتراب من الأشخاص الآخرين، ومحاولة لمسهم ، والنظر إليهم والتحرك اتجاههم.

دراسة (حسين و مهدي، 2010) بعنوان : تأثير منهج حركي في تعلم بعض المهارات الخاصة بالرياضيات لأطفال التوحد، يهدف البحث الى اعداد منهج حركي لتعليم المهارات الخاصة بالرياضيات لأطفال التوحد ومعرفة تأثير المنهج الحركي في تعليم بعض المهارات الخاصة بالرياضيات لأطفال التوحد. واجريت العينة على عينة من 12 طفلا مصابين بطيف التوحد بعمر 6-10 سنوات، وكانت اهم النتائج ان البرنامج قد نجح في تطوير القناة الذهنية للطفل التوحدي في مجال الرياضيات مثل اختبار العد اللفظي للأرقام واختبار الاشكال الهندسية رسما و اختبار التعرف على الاشكال الهندسية ، اما اختبار كتابة الارقام فقد كانت تحتاج الى اجواء مشابهة في الاختبار للبيئة التي تم التعلم فيها.

دراسة(عمر ، 2009) بعنوان : تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديون عن طريق انشطة اللعب العلاجية، هدفت الى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برنامج تدريبي يعتمد على استخدام انشطة اللعب العلاجية ومن النتائج بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي لصالح اطفال المجموعة التجريبية فلا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي، وقد اعتمدن على المنهج شبه التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من 10 اطفال توحديين من عمر 2-5 سنوات .

دراسة جاكوبس (Jacops , 2009) بعنوان: تحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد باللعب هدفت الدراسة إلى التأكد من فعالية برنامج تدريبي لتحسين التفاعل الاجتماعي، والتخلص من السلوك العدواني من خلال أنشطة اللعب، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً توحدياً، وتوصلت النتائج إلى تحسن في مستوى العلاقات بين الأقران وانخفاض مستوى العدوانية لدى الأطفال، وذلك قياساً بما كانت عليه تلك الدرجات من قبل.

دراسة (بن صديق ، 2007) بعنوان:فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي. تهدف الدراسة الى اختبار فعالية برنامج لتطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الاطفال التوحديين بمدينة الرياض ، وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي ، ومن ثم توفير قوائم لتقدير مهارات التواصل غير اللفظي وقوائم لتقدير السلوك الاجتماعي لدى اطفال التوحد لمعرفة اثر البرنامج على كليهما، ومن ابرز نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مهارات التواصل غير اللفظي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي لصالح افراد المجموعة التجريبية، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في السلوك الاجتماعي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي لصالح افراد المجموعة التجريبية، وقد تكونت العينة من 38 طفلا توحديا تراوحت اعمارهم بين 4-6 سنوات .

دراسة تايتجنز وماك كاري وكوتشير(Tietjens, McCary and Cochair 2005)

فاعلية البرامج والانشطة المقدمة لطلاب التوحد في مدارس التربية الخاصة. هدفت إلى تقييم البرامج والأنشطة المقدمة للطلاب التوحديين في مدارس التربية الخاصة في ولاية مونتانا "كونتري لويس" في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم تطبيق مقياس مؤشرات الجودة النوعية لبرامج التوحد الذي بناه كريزمان و ديوراند وكوفمان وإيفيريت ، وذلك من أجل قياس وتقييم وتحليل الخدمات والبرامج والأنشطة المقدمة للطلاب التوحديين في تلك المنطقة وتم تطبيق المقياس خلال الفترة ما بين شهر (أيلول 2004 – شباط 2005). حيث أوردت الدراسة تفاصيل العملية التعليمية من نتائج ونصائح تؤدي إلى تحسين الأنشطة المستقبلية للطلاب التوحيديين. تكونت العينة من (78) طالباً من الطلاب التوحيديين في البرامج في مقاطعة "كنتري لويس"، وتم اختيار أسلوب تحليل التباين الأحادي لتحليل بيانات برنامج التقييم، وأظهرت نتائج الدراسة نقاط القوة والضعف في البرامج المقدمة للطلاب التوحيديين. فمن نقاط القوة فيها مثلاً، ملاحظة الآباء عموماً المعيار النبيل للهيئة التدريسية، وتعامل معلمي البرامج الخاصة مع أطفالهم باحترام وتوقع نتائج جيدة منهم بعكس العامة. ومن نقاط الضعف في البرامج عدم الشمولية للبرامج المقدمة، وتدني مستوى الدعم التقني والتدريبي، وعملية المراقبة والتقييم الذاتي، وتصنيف الطلاب إلى مستويات متدرجة وبخاصة في البرامج العامة.

دراسة (خطاب ، 2005) بعنوان : فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الاطفال التوحديين، هدفت هذه الدراسة الى محاولة وضع مقياس للكشف عن الاضطرابات السلوكية وحدتها واكثرها شيوعا لدى الطفل التوحدي واعداد برنامج علاجي باللعب يحتوي على بعض الأنشطة والألعاب لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال التوحديين. وتكونت العينة من 20 طفل توحدي بعمر 10-12 سنة. وتم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، ومن اهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج

لصالح المجموعة التجريبية من حيث خفض درجة الاضطرابات السلوكية، و توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي من حيث خفض حدة الاضطرابات السلوكية، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج في حدة الاضطرابات السلوكية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أن جميعها تتناول في بحث الطرق المستخدمة لتطوير التفاعل لأطفال طيف التوحد والتفاعل الاجتماعي ولم تركز على الوسائل التعليمية ، وكانت هذه الدراسات الأساس الذي تم الاعتماد عليه في إعداد هذه الدراسة من خلال بناء استبانة الدراسة الحالية وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تكوين اطار مرجعي نظري حول موضوع البحث الذي يشمل المتغيرين الرئيسين وهما الوسائل التعليمية وطيف التوحد، المساعدة في تقديم التوصيات والمقترحات وما يميز هذه الدراسة عن غيرها انها تعتبر من أوائل الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام الوسائل التعليمية لأطفال التوحد في محافظة نابلس، قدمت الدراسة توصيات قد تساهم في تطوير تحسين اتجاهات معلمي التربية خاصة، تسعى إلى تحديد سبل تطوير أداء معلمي التربية الخاصة نحو استخدام الوسائل التعليمية لأطفال طيف التوحد.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة وهو الذي يهدف إلى وصف ظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أخصائيو التربية الخاصة في محافظة نابلس، وقد استجاب لها (61) أخصائي وأخصائية تربية خاصة ، وجدول (1) يبين وصفاً لعينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	19	%31.1
	أنثى	42	%68.9
	المجموع	61	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	42	%68.9
	من 5 إلى أقل من10سنوات	9	%14.8
	10من سنوات إلي اقل من 15	10	%16.4
	المجموع	61	%100
المؤهل العلمي	دبلوم	15	%24.6
	بكالوريوس	39	%63.9
	ماجستير فأعلى	7	%11.5
	المجموع	61	%100

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من محورين واشتملت على (30) فقرة وهي موزعة كما يلي:-

- المحور الأول: (الوسائل التعليمية) شمل (15) فقرات.
- المحور الثاني: (التفاعل الاجتماعي) شمل(15) فقرات.

صدق الأداة (الاستبانة):

صدق الاتساق الداخلي:

بعد تطبيق الاداة على عينة عددها (61)، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) بين درجات كل محور والدرجة الكلية، ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في جدول (2)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (2): يوضح صدق الاتساق الداخلي معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للبعد الذي تتبع له

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المجال الأول: الوسائل التعليمية			
1	استخدام الحاسوب في تعليم أطفال طيف التوحد.	0.658**	0.000
2	يتم الاستعانة بالنماذج المجسمة في تعليم أطفال طيف التوحد.	0.343**	0.007
3	يتم الاستعانة بعينات حقيقية في تعليم أطفال طيف التوحد.	0.364**	0.004
4	أقوم بتقديم الأشرطة السمعية في تعليم أطفال طيف التوحد.	0.536**	0.000
5	استخدم عارض الشفافيات في تعليم أطفال طيف التوحد.	0.481**	0.000
6	يتم الاستعانة بالأفلام التعليمية في تعليم أطفال طيف التوحد.	0.569**	0.000
7	استخدم الرسوم التوضيحية في تعليم أطفال طيف التوحد.	0.309*	0.015
8	غرفة الصف غير مزودة بتجهيزات كافية لاستخدام بعد الوسائل التعليمية الحديثة.	0.428**	0.001
9	تساعد الوسائل التعليمية على التعلم الذاتي.	0.380**	0.003
10	الوسائل التعليمية مضيعة للوقت والجهد.	0.284**	0.026
11	تقلل الوسائل التعليمية على اكساب خبرات جديدة.	0.502**	0.000
12	تساعد الوسائل التعليمية على اثارة اهتمام أطفال طيف التوحد نحو التعليم.	0.381**	0.000
13	يفتقر المركز على الوسائل التعليمية.	0.506**	0.000
14	تساعد الوسائل التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة مع أطفال طيف التوحد.	0.447**	0.000
15	تساعد الوسائل التعليمية على تخزين المعلومات لدى أطفال طيف التوحد.	0.398**	0.001
المجال الثاني: التفاعل الاجتماعي			
16	يقوم طفل طيف التوحد بالتواصل البصري مع من يتحدث معه.	0.621**	0.000
17	يستطيع طفل طيف التوحد استعمال تعبيرات الوجه بشكل يتناسب مع الموقف.	0.794**	0.000
18	يستعمل طفل طيف التوحد لغة الجسد والإيماءات الاجتماعية.	0.700**	0.000
19	يستعمل طفل طيف التوحد الاشارة بهدف الحصول على الأشياء التي يريدها.	0.439**	0.000
20	يبدى نفوراً طفل طيف التوحد من التواصل الجسدي.	0.262*	0.042
21	يتعاون طفل طيف التوحد مع الآخرين عندما يطلب منه ذلك.	0.664**	0.000
22	يحاول طفل طيف التوحد جذب وانباه المحيطين به.	0.667**	0.000
23	يظهر طفل طيف التوحد الود للآخرين عندما يقدموا له المساعدة.	0.654**	0.000
24	يراعي طفل طيف التوحد الذوق الاجتماعي في استقبال أو وداع الآخرين.	0.649**	0.000
25	يستطيع طفل طيف التوحد إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.	0.712**	0.000
26	عدم تقبله الدمج مع الأطفال العاديين.	0.350**	0.006
27	يظهر طفل طيف التوحد الغضب السريع عند اختفاء لعبته النمطية.	0.363**	0.004
28	يقلد طفل طيف التوحد أصوات تكرارية.	0.351**	0.000
29	يقلد طفل طيف التوحد المهارات الاجتماعية المكتسبة من الوسائل التعليمية.	0.413**	0.001
30	عدم تأثير الوسائل على السلوك الاجتماعي لطفل طيف التوحد.	0.513**	0.000

صدق الاتساق البنائي

جدول (4) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05), وبذلك تعتبر محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (3): يوضح صدق الاتساق البنائي معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	sig
1	الوسائل التعليمية	0.875**	0.000
2	التفاعل الاجتماعي	0.958**	0.000

يتبين من الجدول (3) أن المحاور حققت ارتباط ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية مما يشير لوجود اتساق بنائي لجميع محاور الاستبانة.

ثبات الأداة

قام الباحث بإيجاد الثبات باستخدام التجزئة النصفية لكل فقرات الاستبانة موزعة على محورين قبل استخراج النتائج، وذلك بتقسيم الفقرات إلى فردية وزوجية ثم إيجاد معامل الارتباط بينهما، ثم تطبيق معادلة سبيرمان براون لحساب معامل الثبات وللاطمئنان على الاستبانة وايضاً استخدم طريقة كرونباخ ألفا.

- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half)

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرات فردية الرتبة ودرجة الفقرات زوجية الرتبة لكل بعد, وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة : معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$

جدول (4): معاملات الارتباط لكل محور من محاور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

م	المحور	التجزئة النصفية عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
1	الوسائل التعليمية	15	0.572	0.728
2	التفاعل الاجتماعي	15	0.808	0.894
الدرجة الكلية للاستبانة		30	0.848	0.918

من الجدول السابق جدول رقم (4) يتبين أن الأداة ثابتة وأن الثبات للأداة قوي.

- طريقة كرونباخ ألفاCronbach's Alpha

جدول (5): معامل الثبات باستخدام كرونباخ

م	المجال	معامل الثبات
1	الوسائل التعليمية	0.677
2	التفاعل الاجتماعي	0.830
الدرجة الكلية		0.856

يتبين من الجدول (5) أن معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير أن المقياس يمتاز بثبات مرتفع طمأن الباحثان من صدق الاداة.

المعالجات الإحصائية:

تم ترميز وإدخال البيانات حسب مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة منخفضة جداً، بدرجة منخفضة، بدرجة متوسطة، بدرجة كبيرة، بدرجة كبيرة جداً) ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في مجالات الدراسة وثم حساب المدى (5-1=4) وتم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة، أي (5/4=0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في القياس وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا..، والجدول رقم (6) يوضح أطوال الفترات.

جدول (6): الدرجة والوزن النسبي المقابل له

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	الدرجة
1– أقل من 1.80	20% -أقل من 36%	درجة قليلة جداً
1.80– أقل من 2.60	36 % - أقل من 52%	بدرجة قليلة
1.60- أقل من 3.40	52% - أقل من 68 %	بدرجة متوسطة
3.40 - أقل من 4.20	68 % - أقل من 84 %	بدرجة كبيرة
4.20 – 5.0	84 % - 100 %	بدرجة كبيرة جداً

نتائج الدراسة وتحليلها:

إجابة السؤال الرئيس :

والذي ينص على : " ما أثر استخدام الوسائل التعليمية في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين؟"

جدول (7): يوضح المتوسط الحسابي والنسب المئوية والانحراف المعياري لأثر استخدام الوسائل التعليمية في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	الوسائل التعليمية	3.32	0.437	%66.6	1
2	التفاعل الاجتماعي	3.10	0.568	%62	2
	البعد الكلي	3.21	0.454	%64.2	

يتضح من الجدول (7) أن درجة تقدير أفراد العينة لأثر استخدام الوسائل التعليمية في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين، جاءت متوسطة عند وزن نسبي (64.2%).

- نتائج فقرات المحور الأول:

جدول (8): يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمحور الوسائل التعليمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	استخدام الحاسوب في تعليم أطفال طيف التوحد.	2.95	1.087	%59	12
2	يتم الاستعانة بالنماذج المجسمة في تعليم أطفال طيف التوحد.	4.16	0.757	%83.2	1
3	يتم الاستعانة بعينات حقيقية في تعليم أطفال طيف التوحد.	3.70	0.919	%74	7
4	أقوم بتقديم الأشرطة السمعية في تعليم أطفال طيف التوحد.	3.52	1.043	%70.4	8
5	استخدم عارض الشفافيات في تعليم أطفال طيف التوحد.	3.28	1.082	%65.6	10
6	يتم الاستعانة بالأفلام التعليمية في تعليم أطفال طيف التوحد.	3.48	1.105	%69.6	9
7	استخدم الرسوم التوضيحية في تعليم أطفال طيف التوحد.	3.97	0.894	%79.4	2
8	غرفة الصف غير مزودة بتجهيزات كافية لاستخدام بعد الوسائل التعليمية الحديثة.	3.07	1.093	%61.4	11
9	تساعد الوسائل التعليمية على التعلم الذاتي.	3.79	0.878	%75.8	6
10	الوسائل التعليمية مضيعة للوقت والجهد.	1.74	1.124	%34.8	15
11	تقلل الوسائل التعليمية على اكساب خبرات جديدة.	1.90	1.221	%38	14
12	تساعد الوسائل التعليمية على اثارة اهتمام أطفال طيف التوحد نحو التعليم.	3.89	1.097	%77.8	4
13	يفتقر المركز على الوسائل التعليمية.	2.67	1.221	%53.4	13
14	تساعد الوسائل التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة مع أطفال طيف التوحد.	3.80	0.997	%76	5
15	تساعد الوسائل التعليمية على تخزين المعلومات لدى أطفال طيف التوحد.	3.95	0.762	%79	3
	الدرجة الكلية	3.32	0.437	66.4	

يتضح من الجدول (8) أن درجات التقدير في هذا المحور تراوحت ما بين (38% - 83.2%) حيث جاءت فقراته المرتبة الأولى والأخير، الفقرة رقم (2) التي نصت على "يتم الاستعانة بالنماذج المجسمة في تعليم أطفال طيف التوحد" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (83.2%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة، يعزوا الباحثان إلى أهمية الوسائل التعليمية المادية كالمجسمات وما لها من دور تفاعلي يساعد أطفال التوحد على التفاعل الاجتماعي، فيفسر ذلك إلى استعمال المجسمات كالألعاب والأجسام يساعد أيضاً أطفال طيف التوحد على الاعتياد عليها حتى لو أحضر إلى مجسم حقيقي، فبهذا يعدل سلوك طفل طيف التوحد من الخوف إلى التفاعل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دخان، 2018)، الفقرة رقم (10) التي نصت على "الوسائل التعليمية مضيعة للوقت والجهد" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (38%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة منخفضة من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحثان إلى أن الوسائل التعليمية ليس بمضيعة للوقت بل مكملة للوقت وتساعد على تسريع التعلم والتفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد وما لها ايضاً من أهمية في تقريب الواقع لهم وقطع حاجز الانطواء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تايتجنز وماك كاري وكوتشير (Tietjens, McCary and Cochair 2005)، والفقرة رقم (2) التي نصت على "أيتم الاستعانة بالنماذج المجسمة في تعليم أطفال طيف التوحد" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (83.2%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة.

- نتائج فقرات المحور الثاني:

جدول (9): يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمحور التفاعل الاجتماعي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
16	يقوم طفل طيف التوحد بالتواصل البصري مع من يتحدث معه.	3.10	1.150	%62	8
17	يستطيع طفل طيف التوحد استعمال تعبيرات الوجه بشكل يتناسب مع الموقف.	2.95	1.040	%59	10
18	يستعمل طفل طيف التوحد لغة الجسد والإيماءات الاجتماعية.	2.90	1.179	%58	11
19	يستعمل طفل طيف التوحد الاشارة بهدف الحصول على الأشياء التي يريدها.	3.52	0.924	%70.4	3
20	يبدى نفوراً طفل طيف التوحد من التواصل الجسدي.	3.16	0.969	%63.2	7
21	يتعاون طفل طيف التوحد مع الآخرين عندما يطلب منه ذلك.	2.85	1.030	%57	12
22	يحاول طفل طيف التوحد جذب وانباه المحيطين به.	3.18	1.103	%63.6	6
23	يظهر طفل طيف التوحد الود للآخرين عندما يقدموا له المساعدة.	3.20	1.030	%64	5
24	يراعي طفل طيف التوحد الذوق الاجتماعي في استقبال أو وداع الآخرين.	2.66	1.153	%53.2	13
25	يستطيع طفل طيف التوحد إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.	2.56	1.162	%51.2	15
26	عدم تقبله الدمج مع الأطفال العاديين.	3.07	1.047	%61.4	9
27	يظهر طفل طيف التوحد الغضب السريع عند اختفاء لعبته النمطية.	3.70	0.989	%74	2
28	يقلد طفل طيف التوحد أصوات تكرارية.	3.72	0.951	%74.4	1
29	يقلد طفل طيف التوحد المهارات الاجتماعية المكتسبة من الوسائل التعليمية.	3.41	0.938	%68.2	4
30	عدم تأثير الوسائل على السلوك الاجتماعي لطفل طيف التوحد.	2.66	0.947	%53.2	14
	الدرجة الكلية	3.10	0.568	%62	

يتضح من الجدول (9) أن درجات التقدير في هذا المحور تراوحت ما بين (51.2%-74.4%) حيث جاءت فقراته المرتبة الأولى والأخيرة حيث ان الفقرة رقم (28) التي نصت على " يقلد طفل طيف التوحد أصوات تكرارية" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (74.4%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة. ويعزى السبب إلى ذلك أن الأنماط التكرارية والسلوك النمطي لطفل التوحد متواجدة وهذا يؤدي إلى تعليم طفل طيف التوحد الأساليب الاجتماعية الجيدة وتنمية مهارات التواصل الغير لفظية للطفل، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بن صديق ، 2007)، وان الفقرة رقم (25) التي نصت "يستطيع طفل طيف التوحد إقامة علاقات جيدة مع الآخرين" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (51.2%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة منخفضة من قبل أفراد العينة، ويعزى السبب في ذلك إلى أن أطفال التوحد يوجد لهم اضطرابات بإقامة العلاقات الاجتماعية مع أقرانهم أو الأشخاص الغريبين عليه فبهذا قد يعيق من التفاعل الاجتماعي ولربما إلى الانطواء أو الصراخ، ولم تتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة.

ثانياً: اجابة السؤال الثاني:

والذي نصه: هل توجد فروق في استجابات افراد العينة لأثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر الأخصائيين في مراكز التربية الخاصة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة)؟

وللإجابة على السؤال الثاني سنتحقق من فرضيات الدراسة

نتائج فرضيات الدراسة

نتيجة الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس؟.

ونظراً لاعتدالية توزيع الدرجات في كل من مجموعتي المقارنة، استخدم الباحثان الاختبار المعلمي "ت" (Independent Samples T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المحاور وكذلك للاستبانة ككل تعزى لمتغير الجنس، والجدول التالي يبن ذلك.

جدول (10): المتوسط والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة لأثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس

المحور	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "T"	مستوى الدلالة
الوسائل التعليمية	ذكر	19	3.34	0.416	0.188	0.831
	أنثى	42	3.31	0.451	0.193	
التفاعل الاجتماعي	ذكر	19	3.28	0.494	1.675	0.483
	أنثى	42	3.02	0.586	1.786	
الدرجات الكلية	ذكر	19	3.31	0.406	1.124	0.809
	أنثى	42	3.17	0.473	1.191	

ويتضح من الجدول أن قيمة الاحتمال جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود دلالة إحصائية في أثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس، وبصورة أخرى تبين أن مستوى الدلالة جاءت (0.809) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية هنا، ويعزو الباحث إلى أنه وبالرغم من اختلاف جنس الاخصائيين ألا أنهم اتفقوا نحو أثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد، فيفسر ذلك أن للمعلمين دور هام في توظيف الوسائل التعليمية لتعليم أطفال طيف التوحد التفاعل الاجتماعي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (بزبز ، 2018)، ودراسة (عمر ، 2009).

نتيجة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات تعزى إلى متغير" المؤهل العلمي ". والجدول التالي يوضح النتائج: -

جدول رقم (11): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	1.073	2	0.536	2.984	0.059
	داخل المجموعات	10.425	58	0.180		
	المجموع	11.498	60			
التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	0.814	2	0.407	1.273	0.288
	داخل المجموعات	18.546	58	0.320		
	المجموع	19.360	60			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.859	2	0.429	2.155	0.125
	داخل المجموعات	11.558	58	0.199		
	المجموع	12.417	60			

يتضح من الجدول أن قيمة الاحتمال جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبصورة أخرى تبين أن مستوى الدلالة جاءت (0.125) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية هنا، ويمكن تفسير هذه النتيجة لأن جميع الأخصائيين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية لديهم نفس الآراء نحو أثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد، فمن

الضروري اخضاع الاخصائيين إلى دورات عملية في كيفية تصميم وسائل تعليمية تفاعلية لأطفال طيف التوحد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مصطفى ، 2015).

نتيجة الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات تعزى إلى متغير" سنوات الخبرة ". والجدول التالي يوضح النتائج:-

جدول رقم (12): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	1.094	2	0.547	3.051	0.055
	داخل المجموعات	10.403	58	0.179		
	المجموع	11.498	60			
التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	0.017	2	0.009	0.26	0.975
	داخل المجموعات	19.343	58	0.334		
	المجموع	19.360	60			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.346	2	0.173	0.832	0.440
	داخل المجموعات	12.071	58	0.208		
	المجموع	12.417	60			

يتضح من الجدول أن قيمة الاحتمال جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبصورة أخرى تبين أن مستوى الدلالة جاءت (0.440) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام الوسائل التعليمية على التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين في محافظة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية هنا، ولم تتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة.

التوصيات:

1. العمل على الاتجاهات الايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية لدى الأخصائيين من خلال عقد دورات للتعريف بأهميتها، وطريقة استخدامها مع أطفال طيف التوحد.
2. ضرورة استخدام الوسائل التعليمية مع أطفال طيف التوحد وتأثيرها الفعال في تعزيز التفاعل الاجتماعي.
3. من الضروري تعليم أطفال طيف التوحد عن طريق تقليد السلوك الحسن لتعليم السلوك الحسن في التفاعل الاجتماعي.
4. تعزيز العلاقات بين أطفال طيف التوحد والأطفال العاديين ودمجهم.

المراجع والتوثيقات

1. ابراهيم، فراس. (2005). طرق التدريس ووسائله وتقنياته "وسائل التعلم والتعليم"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
2. الإمام، محمد، والجوالدة، فؤاد. (2010). التوحد ونظرية العقل ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، طبعة (1).
3. الزارع، نايف. (2010). مدخل الى اضطراب التوحد-المفاهيم الاساسية وطرق التدخل- ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، الطبعة (1).
4. سهيل، تامر. (2015). التوحد التعريف .. الاسباب .. التشخيص والعلاج ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، طبعة (1).
5. السيد علي، محمد .(2002). تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
6. السيد، هشام و أحمد، ابراهيم. (2019). خفايا التوحد أشكاله وأسبابه وعلاجه ، دار العلم والايمان ودار الجديد للنشر والتوزيع ، دسوق ، مصر طبعة (1) .
7. عبدات، روحي. (2015). الوسائل التعليمية ثروة تربوية للطلبة ذوي الاعاقة (بحوث ودراسات)، مجلة المنال ، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
8. مجيد، سوسن. (2016). التوحد-خصائصه-تشخيصه-علاجه، مركز ديبونو لتعليم التفكير (الناشر)، دبي ، الإمارات العربية المتحدة، طبعة (3).
9. محمد علي، محمد. (2010). مقياس التفاعل الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، طبعة (1).
10. محمد علي، محمد. (2010). مقياس التفاعل مقياس الوعي الفونولوجي لدى المراهقين (13-19) عاما، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، طبعة (1).
11. محمد، عادل (2003)، مقياس الطفل التوحدي، دار الرشاد، القاهرة، مصر.
12. محمد، مصطفى و جاد، محمد و محمد، صابر. (2003). الاتصال والوسائل التعليمية – قراءات اساسية للطالب المعلم - ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
13. Claidyes and Koro. (2000). Language development for autistic children.
14. Escalona, A., Field, T., Nadel, J. and Lundy, B.(2012). Brief report: imitation effects on children with autism. Journal of Autism and Developmental Disorders, Vol. (23), No.(2), PP.10-13.
15. Jennifer Jacops. (2009). Incorporating the thematic Ritualistic Behaviors of children with Autism into Games Increasing Social play Interactions with Siblings J. of positive Behavior Inter-ventions, Vol. (2), PP.66-84.
16. Tietjens, McCary and Cochair (2005). Understanding autism. Sydney: Elsevier http:// MOSD, gov, job.

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

The effect of using educational methods in improving social interaction for children of the autism spectrum in special education centers from the specialists' point of view

Dr. Fakhry Mustafa Dweikat

Assistant Professor of Special Education, Al-Quds Open University - Palestine
fdwekat@qou.edu

Submission date:22/1/2021 **Accepted date: 14/2/2021**

Abstract:

The study aimed to identify the effect of using educational methods on the social interaction of children of the autism spectrum in special education centers from the point of view of specialists in Nablus governorate, in light of some independent variables (gender, academic qualification, years of experience), and the two researchers built a questionnaire for this purpose that was distributed on (61) Specialist and specialist, working in special education centers in Nablus. In order to achieve the objectives of the study, the two researchers developed a questionnaire, and the study tool consisted of (30) paragraphs, distributed in two fields, to view the educational methods and social interaction, and the response to the paragraphs of the tool was according to Likert's five-point gradient, and the tool contained paragraphs that were all positive, and the researcher confirmed Whoever validated the tool and obtained a statistically significant correlation coefficient for all paragraphs, and extracted the stability of the tool using the half-segmentation method and obtained reliability (0.918), and also with the Cronbach's alpha equation and obtained a reliability coefficient (0.856) The study found the following results The degree of impact of the use of educational aids in special education centers and its relationship to the social interaction of children on the autism spectrum from the specialists' point of view was moderate at a relative weight (64.2%) and There are no statistically significant differences at the level of significance ( ) of the effect of using educational aids on the social interaction of children of the autism spectrum in special education centers from the point of view of specialists in Nablus governorate due to variables of gender, academic qualification, years of experience,The researchers recommend Work on positive trends towards the use of educational aids by specialists by holding courses to introduce their importance, and how to use them with children on the autism spectrum.

Keywords: Teaching aids, social interaction, autism spectrum, special education centers

References:

[1] Claidyes and Koro. (2000). Language development for autistic children .
[2] Escalona, A., Field, T., Nadel, J. and Lundy, B.(2012). Brief report: imitation effects on children with autism. Journal of Autism and Developmental Disorders, Vol. (23), No.(2), PP.10-13.
[3] Jennifer Jacops. (2009). Incorporating the thematic Ritualistic Behaviors of children with Autism into Games Increasing Social play Interactions with Siblings J. of positive Behavior Inter-ventions, Vol. (2), PP.66-84.

[4] Tietjens, McCary and Cochair (2005). Understanding autism. Sydney: Elsevier http:// MOSD, gov, job.